

المملكة المغربية  
المنذوبية السامية للتخطيط  
المديرية الجهوية لفاس-بولمان

# الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004

المميزات الديموغرافية  
المميزات الثقافية  
المميزات الاقتصادية  
مميزات السكن

جهة فاس-بولمان

يناير 2006

## محتوى الوثيقة

i	محتوى الوثيقة
1	تقديم
2	الفصل الأول : المميزات الديموغرافية للجهة
2	1. النمو الديموغرافي و التوزيع المجالي للسكان
2	1.1. تطور عدد السكان بين الإحصاءين الأخيرين
3	1.2. تطور عدد السكان حسب وسط الإقامة
4	1.3. التزايد المطلق والنسبي لعدد السكان حسب وسط الإقامة
6	1.4. الكثافة السكانية
7	2. البنية السكانية حسب الجنس والسن
7	2.1. معدل الذكورة
8	2.2. توزيع السكان حسب الفئات العمرية الوظيفية والجنس
10	3. الحالة الزوجية للسكان
10	3.1. توزيع السكان حسب الحالة الزوجية
11	3.2. توزيع العزاب حسب الفئات العمرية، والجنس ووسط الإقامة
12	3.3. نسبة العزوبة الدائمة
12	3.4. السن عند الزواج الأول
13	4. الخصوبة
13	4.1. نسبة الخصوبة حسب سن الأم
14	4.2. المؤشر التركيبي للخصوبة
16	الفصل الثاني : المميزات التعليمية لسكان الجهة
16	1. القدرة على القراءة والكتابة
16	1.1. نسبة الأمية حسب الجنس ووسط الإقامة
17	1.2. نسبة الأمية حسب الجنس والفئات العمرية
19	1.3. معرفة اللغات
21	2. التمدرس
21	2.1. نسبة التمدرس للأطفال بين 7 و 12 سنة
22	2.2. المستوى التعليمي للسكان
23	الفصل الثالث : النشاط الاقتصادي
23	1. المساهمة في النشاط الاقتصادي
23	1.1. توزيع السكان حسب نوع النشاط
24	1.2. معدل النشاط
25	2. السكان النشيطون حسب الحالة في المهنة
26	الفصل الرابع : الأسر وظروف السكن
26	1. الأسر
26	2. ظروف سكن الأسر
26	2.1. نوع المسكن
27	2.2. أقدمية المساكن
28	2.3. صفة الحيازة
28	2.4. حجم المساكن
29	2.5. تجهيز المساكن
30	2.6. كفاءة الإنارة والتزود بالماء للأسر الغير مرتبطة بشبكات التوزيع العمومية
31	2.7. كفاءة تصريف المياه المستعملة
31	2.8. تجهيزات أخرى

## تقديم

تأتي هذه الوثيقة بعد إصدار النتائج التحليلية للإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2004. ويعزى هذا الإصدار، الذي تم بعد سنة فقط من إجراء الإحصاء بالميدان، إلى نهج طريقة القراءة الأتوماتيكية للوثائق (LAD)، والتي تطبق لأول مرة بالمغرب على معالجة معطيات عملية إحصائية بهذا الحجم. الشيء الذي أدى إلى توفير معطيات تحليلية مدققة على صعيد كل جهة وعمالة وإقليم وبلدية وجماعة قروية ومركز حضري، خلال فترة قياسية وجيزة.

ولاستغلال هذه المعطيات، سيتم إصدار سلسلة من الوثائق، على الصعيد الجهوي والإقليمي. وتعد هذه الوثيقة أول حلقة من هذه السلسلة، وتنطرق إلى المميزات الديموغرافية والسوسيو اقتصادية الجهوية. وستتبعها الحلقات الخاصة بعمالة فاس وأقاليم مولاي يعقوب وشفرو وبولمان.

وتضم هذه الوثيقة أربعة فصول، تعرض المميزات الديموغرافية، والتعليمية والاقتصادية لسكان الجهة، وظروف سكن الأسر. كما تنطرق الوثيقة إلى تطور بعض المؤشرات على ضوء معطيات الإحصاءين العامين للسكان والسكنى لسنة 1994 و 2004، وإلى مقارنة بعض المؤشرات المتعلقة بالجهة مع مجموع البلاد. فضلا عن المقارنة بين الجنسين أو بين وسطي الإقامة الحضري والقروي.

وتتألف جهة فاس-بولمان من عمالة فاس وأقاليم مولاي يعقوب، وشفرو وبولمان. وقد تم إحصاء مليون و574 ألف من السكان، خلال الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004، مسجلة بذلك وتيرة نمو 1,75% سنويا منذ 1994. وتتميز الجهة، التي تمتد على مساحة 20318 كلم مربع، بكثافة سكانية عالية، 77,4 نسمة في الكلم، سنة 2004، مقابل 42,1 على الصعيد الوطني. ويعزى ارتفاع الكثافة السكانية بالأساس إلى الطابع الحضري الذي يهيمن على تموقع سكان الجهة، والذي ما فتئ يتفاقم. إذ تطورت نسبة التمدين من 69,1% سنة 1994 إلى 72,1% سنة 2004. وتزيد هذه النسبة ب 18 نقطة على نظيرتها المسجلة على الصعيد الوطني.

## الفصل الأول : المميزات الديموغرافية للجهة

### 1. النمو الديموغرافي و التوزيع المجالي للسكان

#### 1.1. تطور عدد السكان بين الإحصاءين الأخيرين

تم تعداد 1573055 نسمة بمجموع تراب جهة فاس-بولمان، حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى، الذي تم إجراؤه خلال شهر شتنبر 2004، مسجلا بذلك تزايدا سنويا يقدر ب 1,75% خلال الفترة الممتدة بين الإحصاءين الأخيرين، 1994 و 2004، مقابل 1,38% على الصعيد الوطني.

و من خلال هذه الأرقام، نسجل استمرار ظاهرة النمو الديموغرافي المتسارع نسبيا الذي تعرفه الجهة، وذلك بالمقارنة مع ما تم تسجيله على الصعيد الوطني. إذ تزيد وتيرة التزايد الديموغرافي المسجلة على الصعيد الجهوي، عن مثيلتها المسجلة على الصعيد الوطني بأكثر من ثلث نقطة. ويؤدي هذا الفرق إلى الزيادة في الثقل الديموغرافي للجهة، من 5,07% من مجموع سكان المغرب سنة 1994 إلى 5,26% سنة 2004.

وتتباين وتيرة تزايد عدد السكان بين الإحصاءين الأخيرين، من وحدة إدارية لأخرى. إذ ترتفع بعمالة فاس، وتنخفض بإقليم صفرو. وهذا التباين الحاصل في وتيرة النمو أثر بشكل كبير على تفاقم الاختلال في الثقل الديموغرافي للوحدات الإدارية المكونة للجهة.

ويعكس الجدول الموالي توزيع السكان على الوحدات الإدارية لجهة فاس-بولمان، وتطورهم بين الإحصاءين الأخيرين، وكذا مساهمة كل وحدة إدارية في الثقل الديموغرافي للجهة.

#### توزيع السكان حسب العمالات و الأقاليم.

الثقل الديموغرافي (ب%)	وتيرة تزايد عدد السكان (%)	عدد السكان		عمالة أو إقليم
		2004	1994	
62,17	2,08	977946	796180	فاس
9,56	1,66	150422	127576	مولاي يعقوب
16,50	0,91	259577	237095	صفرو
11,77	1,37	185110	161622	بولمان
(*) 5,26	1,75	1573055	1322473	جهة فاس-بولمان
	1,38	29891708	26073717	المغرب

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 1994 و 2004.

(\*) الثقل الديموغرافي للجهة بالنسبة إلى مجموع البلاد.

تستمر عمالة فاس في احتلال مركز الصدارة من حيث عدد السكان ووتيرة تزايدهم بين الأقاليم الأخرى للجهة. إذ تستقطب هذه العمالة أكثر من ستة أفراد من بين عشرة قاطنين بالجهة. كما تزايدت حصتها بين الإحصاءين الأخيرين بنقطتين، وذلك على حساب الوحدات الإدارية الأخرى المكونة للجهة. وهذا راجع إلى ارتفاع وتيرة تزايد عدد السكان بهذه العمالة، التي تزيد عن مثيلتها المسجلة بالجهة بثلاث نقطة، وتحول لها المرتبة 19 بين عمالات وأقاليم المملكة، مقابل المرتبة 42 بالنسبة لإقليم صفرو الذي سجل أقل نسبة تزايد

للسكان بالجهة، وبالتالي، تراجعت حصته في الثقل الديموغرافي للجهة، بأكثر من نقطة بين الإحصاءين الأخيرين.

## 1.2. تطور عدد السكان حسب وسط الإقامة

إن التباين المسجل في الثقل الديموغرافي بين وحدة إدارية وأخرى يرجع إلى الاختلال الملحوظ في التوزيع المجالي لسكان الجهة. ومن الملاحظ هيمنة الطابع الحضري لسكان الجهة، وتنامي نسبة التمدين<sup>1</sup> من إحصاء عام لآخر.

وهكذا، واصلت ظاهرة التمدين بالجهة تطورها المتسارع، على غرار معظم جهات المملكة، إذ ارتفعت من 69 % سنة 1994، إلى 72 % سنة 2004. وتعد هذه النسبة جد مرتفعة بالقياس إلى نظيرتها المسجلة على الصعيد الوطني، والتي انتقلت من 51 % سنة 1994 إلى 55 % سنة 2004. كما تحتل الجهة المرتبة الرابعة من بين الجهات الست عشرة المكونة للبلاد، من حيث نسبة التمدين، بعد كل من جهة العيون-بوجدور، والدار البيضاء الكبرى، والرباط سلا زمور زعير.

والجدول الموالي يستعرض نتائج الإحصاءين الأخيرين من حيث توزيع السكان حسب وسط الإقامة والوحدة الإدارية.

### توزيع سكان الجهة حسب وسط الإقامة

2004				1994				عمالة أو إقليم
نسبة التمدين %	مجموع	قروي	حضري	نسبة التمدين %	مجموع	قروي	حضري	
97,67	977946	22758	955188	97,36	796180	20982	775198	فاس
2,10	150422	147269	3153	2,14	127576	124850	2726	مولاي يعقوب
46,82	259577	138044	121533	43,17	237095	134742	102353	صفرو
29,07	185110	131300	53810	22,76	161622	124841	36781	بولمان
72,07	1573055	439371	1133684	69,34	1322473	405415	917058	جهة فاس-بولمان
55,08	29891708	13428074	16463634	51,42	26073717	12665882	13407835	المغرب
	5,26	3,27	6,89		5,07	3,20	6,84	الجهة/المغرب %

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 1994 و 2004.

وتعرف نسبة التمدين تباينا جد واضح بين الوحدات الإدارية المكونة للجهة. فإذا بلغت ذروتها في عمالة فاس، نتيجة ضمها لمدينة فاس الكبرى، واقتصارها على ثلاث جماعات قروية صغيرة، نجد إقليم مولاي يعقوب، على العكس، يسجل أقل نسبة تمدين، إذ يضم بلدية مولاي يعقوب الصغيرة الحجم فقط كوسط حضري، مما يصنفه كإقليم قروي. ومن جهة أخرى، ورغم الزيادة المسجلة في هذا المؤشر بإقليم بولمان، يبقى الطابع القروي يغلب على هذا الأخير، إذ تم إحصاء ثلاثة أفراد فقط بالوسط الحضري من بين عشرة أفراد بالإقليم.

وباستثناء إقليم مولاي يعقوب، تتطور نسبة التمدين بشكل أسرع بالوحدات الإدارية المتوسطة الحجم، مما يؤشر بوجود ظاهرة الامتداد العمراني بها.

<sup>1</sup> نسبة التمدين : نسبة عدد السكان بالوسط الحضري إلى مجموع السكان.

### 1.3. التزايد المطلق والنسبي لعدد السكان حسب وسط الإقامة

تتبلور ظاهرة التمددين بشكل ملحوظ من خلال التباين الحاصل في تزايد عدد السكان المطلق والنسبي بين وسطي الإقامة، الحضري والقروي، أي الفرق بين عدد السكان المسجل سنة 2004 و المسجل سنة 1994، ونسبة الفرق المسجل بالوسط الحضري إلى مجموع الفرق المسجل.

كما نسجل، عموماً، وتيرة نمو مرتفعة نسبياً بالوسط الحضري على حساب الوسط القروي، مما يؤشر باستمرار ظاهرة التمددين.

وتختلف هذه الأرقام من وحدة إدارية إلى أخرى، كما يشير إليه الجدول الموالي:

#### تزايد السكان حسب وسط الإقامة بين إحصاءي 1994 و 2004

عمالة أو إقليم	التزايد المطلق بين 1994 و 2004			وتيرة التزايد السنوي ب (%)		
	حضري	قروي	مجموع	حضري	قروي	مجموع
فاس	179990	1776	181766	2,11	0,82	2,08
مولاي يعقوب	427	22419	22846	1,47	1,67	1,66
صفرو	19180	3302	22482	1,73	0,24	0,91
بولمان	17029	6459	23488	3,88	0,51	1,37
جهة فاس-بولمان	216626	33956	250582	2,14	0,81	1,75
المغرب	3055799	762192	3817991	2,07	0,59	1,38

المصدر: حسب نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى، 1994 و 2004.

ساهم الوسط الحضري في تزايد عدد السكان بين الإحصاءين الأخيرين بقسط كبير، وذلك بنسبة 86,4% من مجموع أعداد السكان المتزايدة بجهة فاس بولمان. وهي نسبة مهمة بالمقارنة مع مثيلتها المسجلة على الصعيد الوطني، 80%. كما تتباين هذه النسبة من وحدة إدارية إلى أخرى. إذ تبلغ ذروتها بعمالة فاس، 99%، بإقليم صفرو ب 85,3%، ثم إقليم بولمان ب 72,5% وإقليم مولاي يعقوب ب 1,9% فقط.

وهذه النسبة جاءت نتيجة ارتفاع وتيرة نمو عدد السكان بالوسط الحضري على حساب مثيلتها المسجلة عموماً بالوسط القروي، بسبب الهجرة القروية. ويظهر هذا جلياً في عمالة فاس وإقليم بولمان. هذا الأخير الذي يعرف تسارعا مهماً في مجال التمددين والتوسع الحضري، كما يظهر من خلال وتيرة تزايد السكان الحضريين. ويأتي في المرتبة 12 من بين عمالات وأقاليم المملكة فيما يخص هذا المؤشر.

و ينعكس التباين الحاصل بين الوحدات الإدارية للجهة، فيما يخص هذا المؤشر، على تطور النقل الديموغرافي للوحدة الإدارية. إذ نسجل اتساع الفرق، كما سبقنا الإشارة، بين عمالة فاس وباقي أقاليم الجهة بين الإحصاءين الأخيرين، كما يتعرض إليه الجدول التالي:

### تطور الثقل الديموغرافي للعمالات والأقاليم وللجهة حسب وسط الإقامة (ب %)

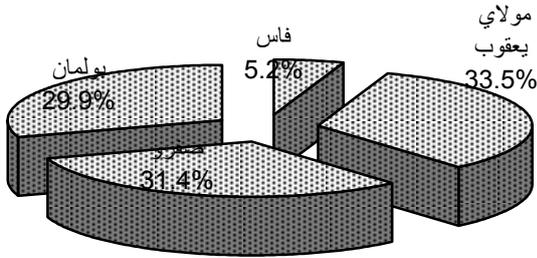
2004			1994			عمالة أو إقليم
مجموع	قروي	حضري	مجموع	قروي	حضري	
62,17	5,18	84,26	60,20	5,18	84,53	فاس/الجهة
9,56	33,52	0,28	9,65	30,80	0,30	مولاي يعقوب/الجهة
16,50	31,42	10,72	17,93	33,24	11,16	صفرو/الجهة
11,77	29,88	4,75	12,22	30,79	4,01	بولمان/الجهة
5,26	3,27	6,89	5,07	3,20	6,84	جهة فاس-بولمان/المغرب

المصدر: حسب نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى، 1994 و 2004.

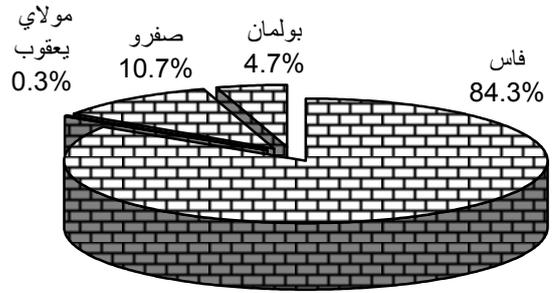
تستقطب عمالة فاس لوحدها ما يفوق 84% من سكان الحواضر بالجهة، نظرا لتواجد مدينة فاس القطب الجهوي. أما أقاليم صفرو وبولمان ومولاي يعقوب فيغلب عليها الطابع القروي، إذ تضم معا 95% من السكان القرويين بالجهة.

و يتجلى الاختلال في توزيع السكان حسب وسطي الإقامة على مختلف الوحدات الإدارية التابعة للجهة من خلال المبيانات التالية:

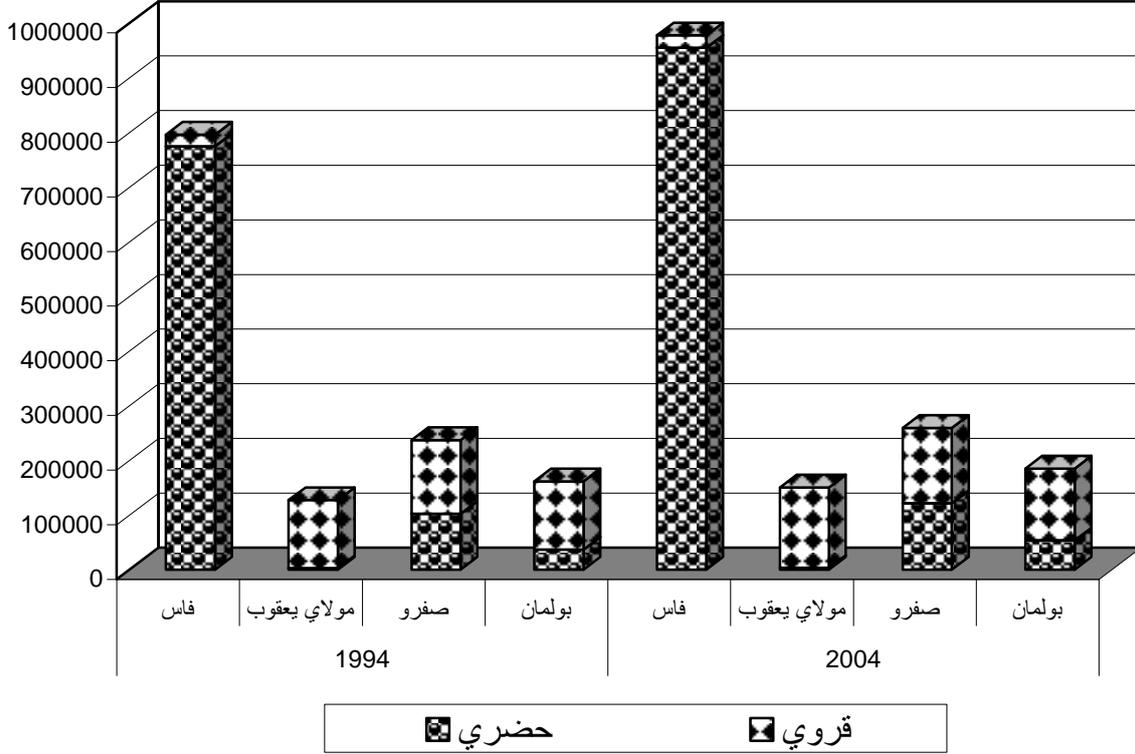
توزيع السكان القرويين سنة 2004



توزيع السكان الحضريين سنة 2004



### تطور عدد السكان حسب وسط الإقامة



### 1.4. الكثافة السكانية

تظهر أهمية الثقل الديموغرافي للجهة بالمقارنة مع ما تمثله الجهة إلى مجموع البلاد من حيث المساحة. فلا تمثل الرقعة الجغرافية للجهة سوى 2,86% من مجموع مساحة البلاد، بالمقارنة مع الثقل الديموغرافي للجهة، والذي بلغ، كما سبقت الإشارة، 5,26% سنة 2004. وهذا ينعكس على كثافة السكان المرتفعة نسبيا بالجهة، وتطورها من إحصاء إلى آخر. إذ ازدادت هذه الكثافة ب 12,3 نسمة في الكلم مربع خلال العشر سنوات الأخيرة، متطورة من 65,1 نسمة في الكلم مربع إلى 77,4 سنة 2004، بالمقارنة مع مثيلتها المسجلة على الصعيد الوطني، والتي تطورت ب 5 نقط فقط بين الإحصاءين.

ويعطي الجدول الموالي التطور الحاصل في الكثافة السكانية بالجهة حسب الوحدات الإدارية بين 1994 و 2004.

### المساحة والكثافة السكانية

الكثافة السكانية (نسمة بالكلم مربع)		المساحة (الكلم مربع)	عمالة أو إقليم
2004	1994		
4564,5	3716,1	214,25	فاس
88,5	75,0	1700,00	مولاي يعقوب
64,8	59,1	4008,76	صفرو
12,9	11,2	14395,00	بولمان
77,4	65,1	20318,01	جهة فاس-بولمان
42,1	36,7	710850,00	المغرب

المصدر : المساحة : النشرة الإحصائية الجهوية 2004، المديرية الجهوية للمندوبية السامية للتخطيط لفاس-بولمان.  
الكثافة : عن الإحصاء العام للسكان والسكنى 1994 و 2004.

وتتباين الكثافة بين وحدة إدارية وأخرى. إذ تسجل رقما قياسيا بعمالة فاس، مقابل كثافة جد ضعيفة بإقليم بولمان. و نلاحظ دائما هذا الفرق الشاسع بين عمالة فاس وإقليم بولمان، إذ يتفارق من 331 مرة بين فاس و بولمان سنة 1994، إلى 355 مرة سنة 2004. وهذا راجع إلى صغر مساحة عمالة فاس وارتفاع عدد سكانها المتمركزين أساسا في الوسط الحضري، بحكم تواجد مدينة فاس قطب التنمية بالجهة، وشساعة إقليم بولمان، وضمه لأراضي شبه صحراوية.

ومن جهة أخرى، نسجل ارتفاعا نسبيا في الكثافة السكانية بإقليم مولاي يعقوب رغم كونه إقليما قرويا.

## 2. البنية السكانية حسب الجنس والسن

تعتبر البنية السكانية حسب الجنس والسن أداة أساسية لإعداد المخططات والاستراتيجيات التي تهدف إلى تلبية حاجيات السكان في مختلف الأصعدة والميادين، سواء منها الاجتماعية أو الاقتصادية.

### 2.1. معدل الذكورة

استقر معدل الذكورة<sup>1</sup>، الذي يمكن من قياس أهمية الذكور مع عدد الإناث، في 97 بجهة فاس-بولمان بين 1994 و 2004، عكس نظيره المسجل على الصعيد الوطني، الذي تقلص بنقطتين بين الإحصاءين الأخيرين. ويختلف هذا المعدل حسب الفئات العمرية وحسب وسط الإقامة، إذ ينخفض نسبيا في الوسط الحضري، كما يتراجع مع التقدم في السن، كما يظهر الجدول الموالي.

<sup>1</sup> معدل الذكورة : عدد الذكور لكل 100 أنثى.

### تطور معدل الذكورة حسب الفئات العمرية الكبرى ووسط الإقامة

2004			1994			فئة الأعمار
المجموع	الوسط القروي	الوسط الحضري	المجموع	الوسط القروي	الوسط الحضري	
جهة فاس-بولمان						
103	104	103	103	106	101	14-0
97	98	97	98	101	97	24-15
93	94	93	91	89	92	59-25
93	99	91	99	106	94	60 سنة فأكثر
<b>97</b>	<b>99</b>	<b>96</b>	<b>97</b>	<b>99</b>	<b>96</b>	<b>المجموع</b>
المغرب						
103	104	103	103	104	102	14-0
96	96	96	98	97	98	24-15
95	95	94	95	93	97	59-25
91	96	87	101	104	97	60 سنة فأكثر
<b>97</b>	<b>98</b>	<b>96</b>	<b>99</b>	<b>99</b>	<b>99</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 1994 و 2004.

كما نلمس الاختلال بين الجنسين بوضوح بين الوحدات الإدارية المكونة للجهة، والتي تتميز بالطابع الحضري، كعمالة فاس، وبالطابع القروي كباقي الأقاليم.

## 2.2. توزيع السكان حسب الفئات العمرية الوظيفية والجنس

ما فتئت نسبة فئة السكان في سن النشاط (15-59 سنة) في الاتساع خلال العقد الأخير، سواء على صعيد الجهة أو على الصعيد الوطني. إذ انتقلت نسبة هذه الفئة من السكان من 55,8% سنة 1994 إلى 61,5% سنة 2004، على صعيد جهة فاس-بولمان، أي بزيادة 5,7 نقطة، مقابل 55,9% و 60,7% على التوالي على الصعيد الوطني. ويأتي هذا الاتساع على حساب شريحة السكان دون الخامسة عشرة، التي تراجعت نسبتها ب 6,7 نقطة، أي من 37,3% إلى 30,6%. كما نلاحظ اتساع شريحة السكان المسنين، أي البالغين 60 سنة فأكثر، إذ اكتسبت نقطة إضافية بين الإحصاءين الأخيرين، إذ انتقلت من 6,9% سنة 1994 إلى 7,9% سنة 2004.

نلاحظ من خلال الجدول الموالي، البنية الديموغرافية لسكان الجهة، من خلال نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004.

**توزيع السكان حسب الفئات العمرية الوظيفية ووسط الإقامة ب %.**  
**جهة فاس-بولمان**

**سنة 2004**

المجموع	إناث	ذكور	الفئات العمرية الوظيفية
الوسط الحضري			
10,8	10,5	11,2	0 - 5 سنة
18,7	18,1	19,3	6 - 14 سنة
63,0	63,7	62,3	15 - 59 سنة
7,4	7,6	7,2	60 سنة فأكثر
الوسط القروي			
12,7	12,5	13,0	0 - 5 سنة
20,6	19,9	21,3	6 - 14 سنة
57,7	58,6	56,8	15 - 59 سنة
9,0	9,0	9,0	60 سنة فأكثر
مجموع الواسطين			
11,4	11,0	11,7	0 - 5 سنة
19,2	18,6	19,9	6 - 14 سنة
61,5	62,3	60,7	15 - 59 سنة
7,9	8,0	7,7	60 سنة فأكثر

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004.

ومن جهة أخرى، تمثل شريحة النساء في سن الإنجاب، المتراوحة أعمارهن بين 15 و 49 سنة، 55,9 % من مجموع الإناث بالجهة. وهذه النسبة تزيد قليلا عن مثيلتها المسجلة على الصعيد الوطني، وتتفاوت حسب وسط الإقامة لفائدة الوسط الحضري، كما يشير إلى ذلك الجدول الموالي. وتجدر الإشارة إلى أن هذه النسبة عرفت ارتفاعا يقدر ب 5,2 نقطة بين الإحصاءين الأخيرين مقابل 4,1 نقط على الصعيد الوطني.

**عدد ونسبة الإناث في سن الإنجاب حسب وسط الإقامة**

**2004**

المغرب		جهة فاس-بولمان		
النسبة ب %	العدد	النسبة ب %	العدد	
57,60	4791117	57,22	329588	الوسط الحضري
51,31	3449328	52,42	115405	الوسط القروي
54,79	8240445	55,89	444993	مجموع الواسطين

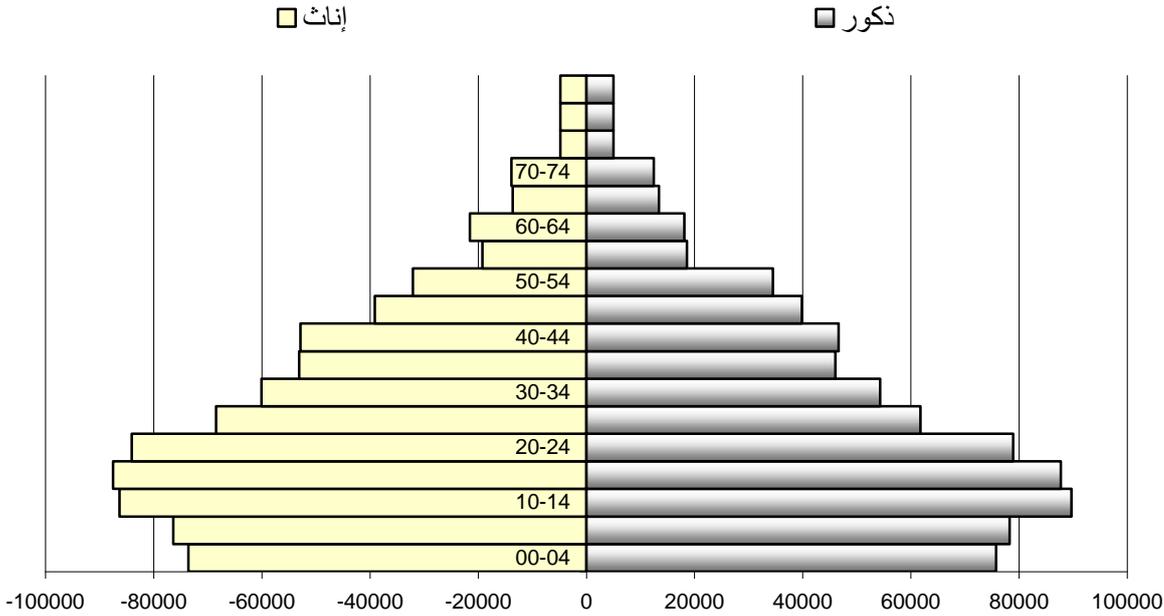
المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004.

أما فئة الشباب والمراهقين، أي فئة 15-25 سنة، فعرفت نسبتها نوعا من الاستقرار النسبي بين 1994 و 2004، مع اختلافها بين وسطي الإقامة.

وكنتيجة لذلك، يعرف الهرم التسكريني للجهة، على غرار نظيره على الصعيد الوطني، تقلصا نسبيا في قاعدته، و تمددا في قمته، خلال السنوات الأخيرة، نتيجة انخفاض الولادات ووفيات الأطفال.

ويظهر المبيان التالي شكل الهرم التسكريني للجهة حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2004.

### الهرم السكاني لجهة فاس-بولمان 2004



### 3. الحالة الزوجية للسكان

إن دراسة ظاهرة الزواج لا تهم سوى فئة السكان البالغين 15 سنة فأكثر. وهذه الفئة تمثل 69,3% من مجموع سكان الجهة. وتختلف هذه النسبة من جنس إلى آخر ومن وسط إقامة إلى آخر. والجدول الموالي يعطي توزيعا لسكان الجهة البالغين 15 سنة فأكثر حسب الجنس ووسط الإقامة.

#### عدد السكان البالغين 15 سنة فأكثر حسب الجنس ووسط الإقامة

2004

الجهة فاس-بولمان	العدد		النسبة ب %	
	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث
الوسط الحضري	384601	410739	69,4	71,3
الوسط القروي	142893	148720	65,7	67,6
مجموع الواسطين	527494	559459	68,4	70,3
المجموع	795340	795340	69,4	71,3

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004.

### 3.1. توزيع السكان حسب الحالة الزوجية

يظهر، حسب الإحصاء العام للسكان و السكنى لسنة 2004، أن العزاب يشكلون 4 أشخاص من عشرة أفراد يعادل سنهم أو يفوق 15 سنة. وهذه النسبة في تزايد، بالمقارنة مع نتائج إحصاء 1994، وخصوصا لدى الإناث. إذ تم تسجيل زيادة 1,5 نقطة بين الإحصاءين الأخيرين. وهذه الملاحظة تهم كلا من الواسطين الحضري والقروي. وتنتشر العزوبة أكثر في صفوف الرجال، حيث أن نسبة العزاب تفوق نظيرتها عند الإناث ب 11,2 نقطة سنة 2004. وقد تقلص هذا الفارق بعدما كان يصل إلى 13,5 نقطة سنة 1994.

وهذه الزيادة تمت على حساب باقي الحالات الزوجية الأخرى، وخصوصا لدى الإناث. إذ تراجعت نسبة المتزوجات بحوالي نقطتين مع استقرارها لدى الذكور. كما تراجعت نسبة المطلقين والأرامل بشكل طفيف. ونجد أن نسبة النساء المطلقات والأرامل تفوق بكثير نظيرتها المسجلة لدى الرجال. وهذا يمكن تفسيره بسهولة الزواج مرة أخرى لدى الذكور بعد الطلاق أو الترميل.

### توزيع السكان (ب % ) الذين يعادل سنهم أو يفوق 15 سنة حسب الحالة الزوجية والجنس ووسط الإقامة

2004			1994			الحالة الزوجية
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
الوسط الحضري						
41,3	35,9	46,9	39,9	33,5	46,9	عزاب
51,4	51,2	51,6	52,4	53,0	51,6	متزوجون
5,4	9,7	0,8	5,7	10,2	0,8	أرامل
1,9	3,2	0,7	2,0	3,2	0,7	مطلقون
100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	المجموع
الوسط القروي						
37,1	31,4	43,0	35,5	28,7	42,7	عزاب
55,9	56,6	55,2	56,9	58,5	55,3	متزوجون
5,4	9,5	1,2	5,6	9,7	1,2	أرامل
1,6	2,6	0,6	2,0	3,1	0,8	مطلقون
100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	المجموع
مجموع الوسطين						
40,1	34,7	45,9	38,6	32,1	45,6	عزاب
52,6	52,7	52,6	53,7	54,6	52,7	متزوجون
5,4	9,6	0,9	5,7	10,1	0,9	أرامل
1,9	3,0	0,6	2,0	3,2	0,7	مطلقون
100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 1994 و 2004.

### 3.2. توزيع العزاب حسب الفئات العمرية، والجنس ووسط الإقامة

تنخفض نسبة العزاب بالتقدم في السن، لدى الجنسين. إذ يمكن ملاحظة النسبة العالية للعزاب عند الفئة 15 - 19 سنة، والتي تبلغ 94,4%، سرعان ما تنخفض إلى النصف عند الفئة 25 - 29 سنة. ويمكن لمس التباين بين الجنسين وبين وسطي الإقامة، كما يظهر من خلال الجدول الموالي.

### نسبة العزاب (ب %) من 15 إلى 29 سنة حسب الجنس ووسط الإقامة

2004			1994			فئات الأعمار
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
الوسط الحضري						
95,7	92,0	99,3	95,1	91,0	99,4	19 - 15 سنة
80,0	67,0	93,9	75,6	60,3	91,8	24 - 20 سنة
56,2	43,0	71,1	50,3	36,0	67,1	29 - 25 سنة
الوسط القروي						
91,2	83,6	98,7	92,2	85,7	98,7	19 - 15 سنة
67,9	50,8	85,9	66,4	48,9	84,2	24 - 20 سنة
45,4	35,0	56,3	38,9	26,5	52,1	29 - 25 سنة
المجموع						
94,4	89,6	99,1	94,2	89,3	99,1	19 - 15 سنة
76,7	62,6	91,7	72,8	56,9	89,5	24 - 20 سنة
53,2	40,9	66,9	47,1	33,5	62,8	29 - 25 سنة

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 1994 و 2004.

ومقارنة بين الإحصاءين الأخيرين، تتجه نسبة العزاب إلى الارتفاع، وخصوصا لدى الفئات العمرية المتقدمة، نتيجة تقدم السن عند الزواج الأول، كما سنرى لاحقا.

ونستنتج كذلك من خلال هذه المعطيات أن نسبة العزوبة عند جميع الفئات تظل مرتفعة في الوسط الحضري بالمقارنة مع الوسط القروي. هذه الظاهرة راجعة بالخصوص إلى التغيير الذي يشهده نمط الحياة، والذي يتجلى في عدة سلوكيات، منها تمديد فترة التمدرس عند الجنسين، ودخول ميدان العمل من طرف المرأة، إلى جانب المشاكل المادية والاجتماعية التي تحيط بالحياة الزوجية.

### 3.3. نسبة العزوبة الدائمة

عرفت نسبة العزاب البالغين 55 سنة تطورا ملحوظا بين الإحصاءين الأخيرين. إذ تضاعفت هذه النسبة من 1,3% إلى 2,7% بين 1994 و 2004. وهمت هذه الزيادة الإناث أكثر من الذكور، والوسط الحضري أكثر من الوسط القروي، كما يشير إلى ذلك الجدول الموالي.

#### تطور نسبة العزاب (ب %) البالغين 55 سنة حسب الجنس ووسط الإقامة

2004			1994			جهة فاس بولمان
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
3,0	3,3	2,7	1,5	0,9	2,2	الوسط الحضري
1,9	1,9	1,9	0,9	0,2	1,6	الوسط القروي
2,7	2,9	2,5	1,3	0,6	2,0	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 1994 و 2004.

### 3.4. السن عند الزواج الأول

يُعدُّ السن عند الزواج الأول من بين المؤشرات الديموغرافية الهامة، لما له من تأثير مباشر على الإنجاب. وقد وصل هذا المؤشر، سنة 2004، إلى 29,2 سنة بالجهة، وهو يزيد عن مثيله على الصعيد الوطني بنصف سنة. ويعرف هذا المؤشر تباينا واضحا بين الجنسين و بين وسطي الإقامة.

إذ يفوق متوسط السن عند الزواج الأول لدى الذكور مثيله لدى الإناث، ب 1,2 سنة بالجهة، وبحوالي 5 سنوات على الصعيد الوطني. كما نجد 4,7 سنة كفارق بين الوسط الحضري والوسط القروي على الصعيد الجهوي، وستنين فقط على الصعيد الوطني. والتباين الحاصل بين المؤشر الجهوي والوطني يرجع بالأساس إلى ارتفاع نسبة التمدين بالجهة.

ومن جهة أخرى، عرف هذا المؤشر تطوراً متبايناً بين الإحصاءين الأخيرين، إذ تأخر سن الزواج بحوالي سنتين بجهة فاس-بولمان، مقابل سنة واحدة على الصعيد الوطني. وهذه الزيادة همت الإناث على الخصوص، وخاصة بالوسط الحضري. بينما عرف هذا المؤشر تراجعاً لدى الذكور بالوسط القروي للجهة.

والجدول الموالي يستعرض هذا المؤشر على الصعيدين الجهوي والوطني.

#### السن عند الزواج الأول حسب الجنس ووسط الإقامة (بالسنوات)

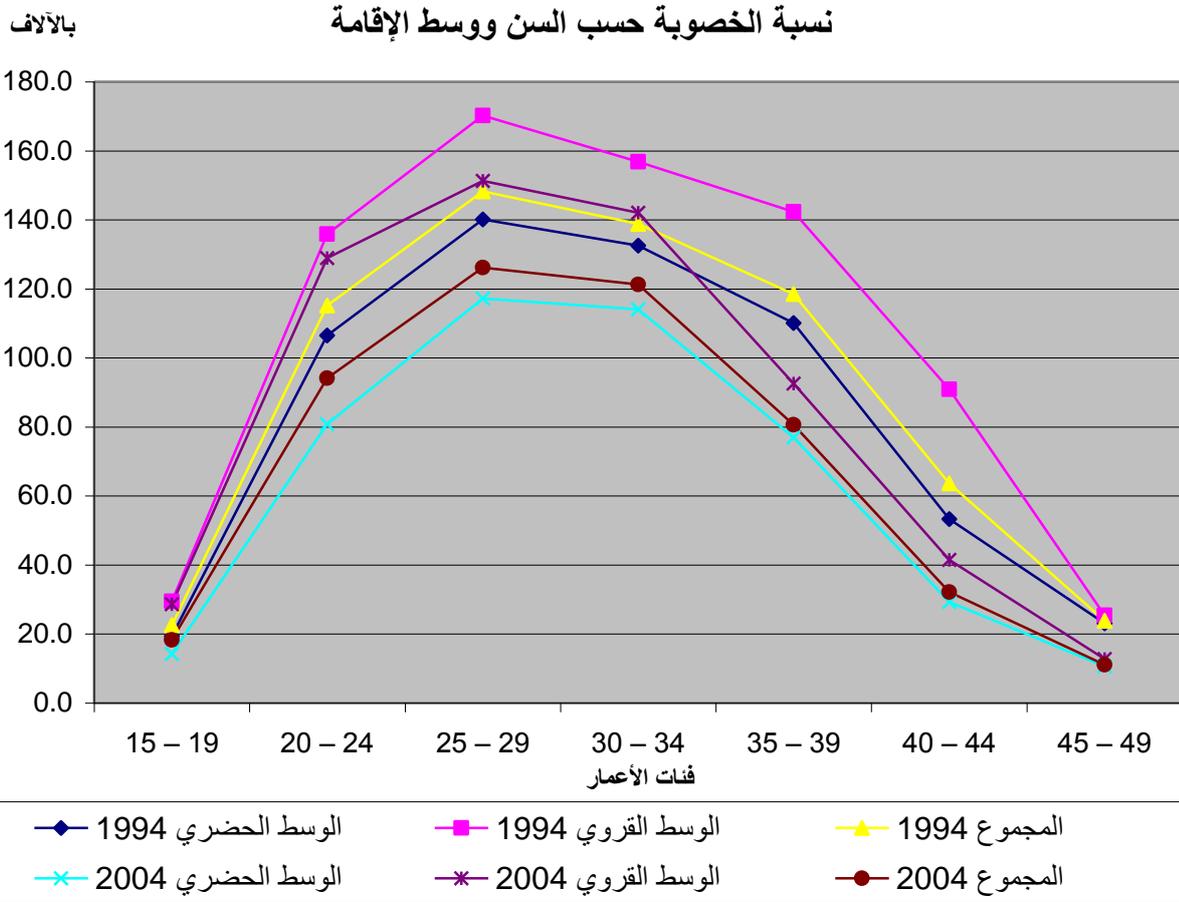
2004			1994			
المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	
<b>المستوى الجهوي</b>						
31,7	29,2	31,0	27,8	25,6	30,4	الوسط الحضري
27,0	25,2	26,5	25,9	24,1	28,0	الوسط القروي
29,2	27,3	28,5	27,3	25,2	29,7	المجموع
<b>المستوى الوطني</b>						
29,5	27,1	32,2	29,0	26,9	31,2	الوسط الحضري
27,5	25,5	29,5	26,2	24,2	28,3	الوسط القروي
28,7	26,3	31,2	27,8	25,8	30,0	المجموع

المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى، 1994 و 2004.

## 4. الخصوبة

### 4.1. نسبة الخصوبة حسب سن الأم

ترتفع نسبة الخصوبة حسب سن الأم لتبلغ ذروتها في فئة 25-30 سنة، ثم تبدأ في الانخفاض بعد هذه الفئة. وهذه الظاهرة تهم وسطي الإقامة مع انخفاض النسبة في الوسط الحضري. كما يلاحظ تراجع عام لنسبة الخصوبة، لدى جميع فئات الأعمار خلال العشر سنوات الأخيرة، وخاصة منها الفئات المتقدمة في السن بالوسطين الحضري والقروي.



## 4.2. المؤشر التركيبي للخصوبة

بلغ المؤشر التركيبي للخصوبة<sup>1</sup> 2,4 طفل بجهة فاس-بولمان، حسب إحصاء 2004، مقابل 2,5 على الصعيد الوطني. ويختلف هذا المؤشر حسب وسط الإقامة، إذ يرتفع نسبيا بالوسط القروي، 3 أطفال، مقابل 2,2 بالوسط الحضري. ويعرف هذا المؤشر استمرار الانخفاض خلال العقود الأخيرة، إ سجل دانخفاضا مهما بين الإحصاءين الأخيرين، ب 0,8 طفل على صعيد الجهة أو المغرب، مع بعض الاختلاف فيما يخص وسط الإقامة، كما يشير إليه الجدول الموالي.

<sup>1</sup> المؤشر التركيبي للخصوبة : متوسط عدد الأطفال لكل امرأة في سن الإنجاب (15 - 49 سنة) في سنة معينة.

تطور نسبة الخصوبة بجهة فاس-بولمان (% بالآلف) حسب فئات الأعمار  
والمؤشر التركيبي للخصوبة

2004			1994			نسبة الخصوبة / فئات الأعمار
المجموع	الوسط القروي	الوسط الحضري	المجموع	الوسط القروي	الوسط الحضري	
18,3	28,6	14,2	22,5	29,5	19,4	15 – 19 سنة
94,1	128,9	80,8	115,2	135,9	106,5	20 – 24 سنة
126,2	151,3	117,2	148,2	170,2	140,1	25 – 29 سنة
121,3	142,0	114,1	138,8	156,8	132,5	30 – 34 سنة
80,6	92,5	76,9	118,5	142,3	110,1	35 – 39 سنة
32,1	41,5	29,3	63,6	90,9	53,3	40 – 44 سنة
11,1	12,7	10,6	23,8	25,4	23,1	45 – 49 سنة
2,4	3,0	2,2	3,2	3,8	2,9	المؤشر التركيبي للخصوبة بجهة فاس بولمان
2,5	3,1	2,1	3,3	4,2	2,6	المؤشر التركيبي للخصوبة بالمغرب

المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى، 1994 و 2004.

## الفصل الثاني : المميزات التعليمية لسكان الجهة

### 1.1 القدرة على القراءة والكتابة

تلعب التربية دورا أساسيا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلاد، بالإضافة إلى تحسين ظروف عيش السكان، ومسايرتهم لركب التطور العلمي والتكنولوجي. إذ تشكل المعرفة عنصرا مهما في التنمية البشرية حسب المصطلح الموضوع من طرف برنامج الأمم المتحدة للتنمية، وذلك من خلال مؤشري نسبة الأمية ونسبة التمدريس.

#### 1.1.1 نسبة الأمية حسب الجنس ووسط الإقامة

تراجعت نسبة الأمية بجهة فاس-بولمان، خلال العشر سنوات الأخيرة، وبشكل ملحوظ. إذ تقلصت بأكثر من 10 نقط، من 51,0% سنة 1994 لتتراجع إلى 40,4% سنة 2004، من السكان البالغين 10 سنوات فأكثر. ووصل عدد الأميين بالجهة 511000 نسمة خلال سنة 2004. وتختلف نسبة الأمية من وسط لآخر و من جنس إلى آخر. إذ تستفحل في الوسط القروي، ولاسيما لدى النساء، بينما تتراجع في الوسط الحضري، وخاصة لدى الذكور.

#### نسبة الأمية حسب الجنس ووسط الإقامة (ب %)

2004			1994			جهة فاس بولمان
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
33,2	43,3	22,5	42,1	54,0	29,5	الوسط الحضري
59,9	75,0	44,5	71,7	86,8	56,1	الوسط القروي
40,4	51,8	28,5	51,0	63,7	37,6	المجموع

المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى 1994 و 2004.

وعلى الرغم من ارتفاع نسبة الأمية في الوسط القروي، فإن توزيع السكان الأميين يتأثر بارتفاع نسبة التمدن بالجهة، إذ من بين عشرة أميين هناك ستة يقيمون بالوسط الحضري بالجهة. كما نجد ثلثي الأميين نساء في كل من وسطي الإقامة، الحضري والقروي.

#### توزيع السكان الأميين البالغين 10 سنوات فأكثر حسب الجنس والوسط ب%

2004

المجموع	الإناث	الذكور	جهة فاس بولمان
59,7	40,0	19,7	الوسط الحضري
40,3	25,5	14,8	الوسط القروي
100,0	65,5	34,5	المجموع

المصدر : عن الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004.

## 1.2. نسبة الأمية حسب الجنس والفئات العمرية

وحسب فئة الأعمار، ترتفع نسبة الأمية كلما تقدم السن. إذ تم تسجيل أقل نسبة لدى الأطفال الحضريين، بين 10 و 14 سنة، 5,5%، بعدما كانت تصل إلى 15% سنة 1994، بفضل مجهود تعميم التعليم. ومن جهة أخرى، نجد 98% من النساء القرويات البالغات 50 سنة فأكثر، أميات، بعدما كانت تصل إلى 99,8% سنة 1994.

كما تسجل تراجعاً ملموساً للأمية لدى الأطفال بين 10 و 14 سنة خلال العشر سنوات الماضية، من 30,9% سنة 1994 إلى 12,1% سنة 2004. كما تراجعت هذه الظاهرة بوتيرة أكثر لدى القرويين من هذه الفئة العمرية، وخصوصاً منهم الإناث، وذلك نتيجة مجهود تعميم التعليم كما سبقت الإشارة.

وبالنسبة للفئات العمرية الأخرى، لم تتراجع الأمية بأكثر من 17,5 نقطة لدى الذكور البالغين 50 سنة فأكثر، وب 1,7 نقطة فقط لدى النساء القرويات من نفس الفئة العمرية.

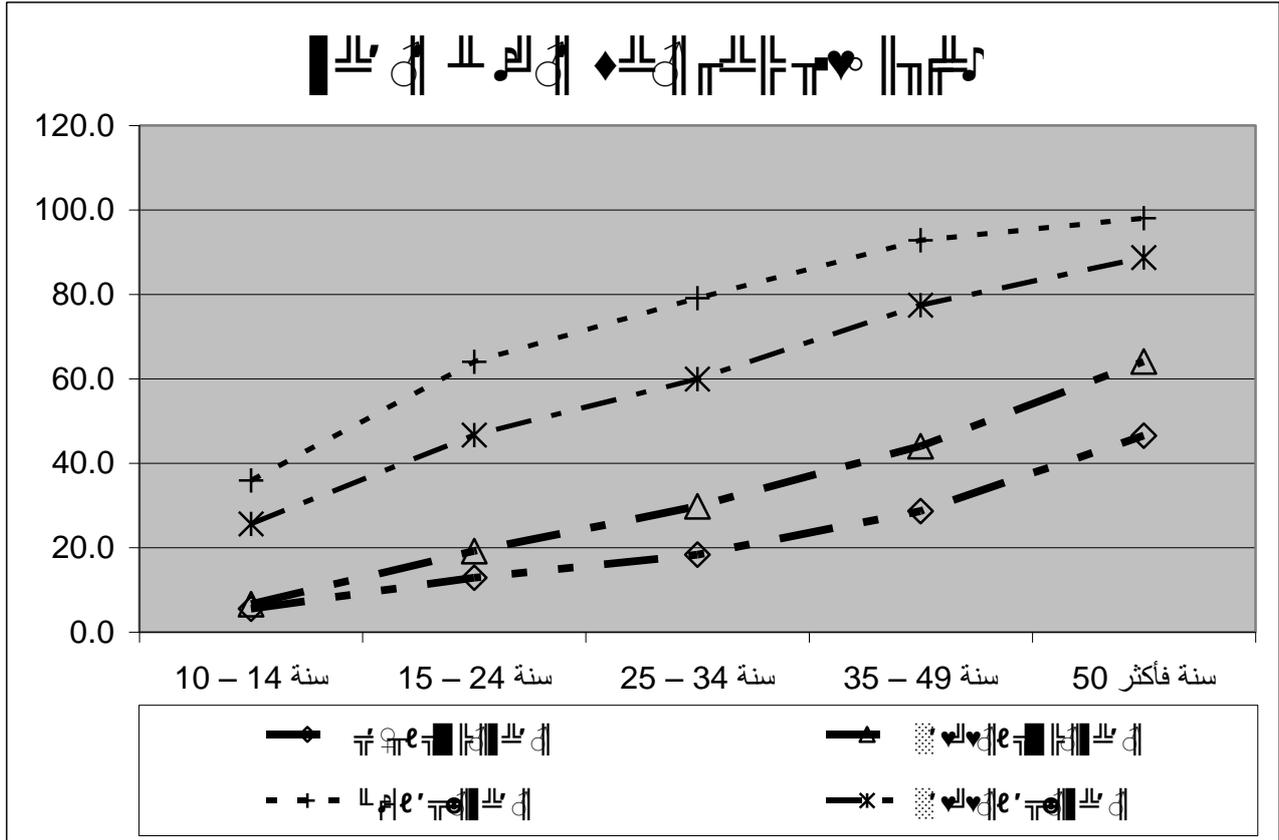
والجدول الموالي يستعرض تطور نسبة الأمية حسب الجنس و الفئات العمرية ووسط الإقامة، وذلك من خلال نتائج الإحصاءين الأخيرين.

### الأمية حسب الجنس والفئات العمرية : الأعداد و النسبة (ب %)

2004						1994			جهة فاس بولمان الوسط الحضري
المجموع		إناث		ذكور		المجموع	إناث	ذكور	
%	الأعداد	%	الأعداد	%	الأعداد	%	%	%	
6.6	8189	7.7	4741	5.5	3448	21,2	27,4	15,0	سنة 14 – 10
19.2	46598	25.2	31119	12.9	15479	26,9	35,8	17,7	سنة 24 – 15
29.8	53197	39.8	37838	18.3	15359	42,6	55,2	27,9	سنة 34 – 25
44	93730	58.1	64633	28.6	29097	50,5	67,6	33,1	سنة 49 – 35
64.1	103541	81.3	66281	46.5	37260	79,7	94,0	64,0	سنة 50 فأكثر
33.2	305255	43.3	204612	22.5	100643	42,1	54,0	29,5	مجموع الوسط الحضري
الوسط القروي									
25.6	13183	35.9	8983	15.9	4200	51,3	70,3	33,6	سنة 14 – 10
46.7	44506	64	30770	29.1	13736	59,3	78,9	39,7	سنة 24 – 15
59.9	39467	79.1	26518	40	12949	76,8	91,7	60,3	سنة 34 – 25
77.4	50130	92.8	31326	60.7	18804	83,3	96,4	67,9	سنة 49 – 35
88.7	58452	98	32764	79.1	25688	94,8	99,7	89,8	سنة 50 فأكثر
59.9	205738	75	130361	44.5	75377	71,7	86,8	56,1	مجموع الوسط القروي
مجموع الواسطين									
12.1	21372	15.9	13724	8.5	7648	30,9	40,7	21,1	سنة 14 – 10
26.9	91104	36.1	61889	17.5	29215	36,9	48,8	24,6	سنة 24 – 15
37.9	92664	50.1	64356	24.4	28308	51,8	64,8	36,8	سنة 34 – 25
51.8	143860	66.2	95959	36.1	47901	59,0	75,5	41,7	سنة 49 – 35
71.2	161993	86.2	99045	55.9	62948	84,9	95,9	73,2	سنة 50 فأكثر
40.4	510993	51.8	334973	28.5	176020	51,0	63,7	37,6	المجموع

المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى، 1994 و 2004.

كما يوضح المبيان التالي تطور نسبة الأمية حسب التقدم في السن، وحسب الجنس ووسط الإقامة. وتجدر الإشارة إلى أنه تم الاقتصار على تمثيل بعض الفئات المتميزة في المبيان، قصد إبراز الفوارق وتسهيل قراءته.



### 1.3. معرفة اللغات

يتكلم 17,6% من سكان الجهة اللغة الأمازيغية. ولا تختلف هذه النسبة بين الجنسين. وترتفع هذه النسبة بإقليمي صفرو وبولمان، وخاصة في الوسط القروي. إذ يتكلم نصف سكان هذين الإقليمين اللغة الأمازيغية، بينما تتراجع هذه النسبة إلى 5,2% بعمالة فاس، و2,4% فقط بإقليم مولاي يعقوب.

والجدول التالي يستعرض نسبة السكان المتكلمين اللغة الأمازيغية حسب الجنس ووسط الإقامة.

### نسبة السكان المتكلمين اللغة الأمازيغية حسب الجنس (ب%)

العمالة أو الإقليم	الوسط	الذكور	الإناث	المجموع
فاس	الوسط الحضري	5.3	5.1	5.2
	الوسط القروي	3.3	4.2	3.7
	المجموع	5.3	5.1	5.2
بولمان	الوسط الحضري	43.5	45.2	44.4
	الوسط القروي	52.9	52.8	52.8
	المجموع	50.2	50.6	50.4
صفرو	الوسط الحضري	30.8	31.7	31.3
	الوسط القروي	67.1	66.2	66.6
	المجموع	50.4	49.9	50.1
مولاي يعقوب	الوسط الحضري	7.6	6.0	6.8
	الوسط القروي	2.2	2.4	2.3
	المجموع	2.3	2.5	2.4
جهة فاس-بولمان	الوسط الحضري	9.8	9.9	9.9
	الوسط القروي	37.5	38.1	37.8
	المجموع	17.6	17.7	17.6
المغرب	الوسط الحضري	22.5	21.4	22.0
	الوسط القروي	35.1	37.1	36.1
	المجموع	28.2	28.4	28.3

المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004.

ومن جهة أخرى، إذا ما استثنينا الأشخاص الأميين من السكان البالغين 10 سنوات فأكثر، نجد أن 26 % من الأشخاص البالغين 10 سنوات فأكثر الذين يعرفون القراءة والكتابة، يستعملون اللغة العربية فقط للقراءة والكتابة، بينما مزدوجو اللغة (عربية وفرنسية) فيمثلون 56% من السكان المعنيين، أما الذين يستعملون لغة ثالثة فيمثلون 18%.

ويتوزع سكان الجهة، حسب اللغة المستعملة في القراءة والكتابة، والجنس كما يستعرضه الجدول الموالي:

### توزيع السكان البالغين 10 سنوات فأكثر حسب اللغة المقروءة والمكتوبة والجنس

2004

المجموع		الإناث		الذكور		جهة فاس بولمان
%	العدد	%	العدد	%	العدد	اللغة المقروءة والمكتوبة
40,4	510993	51,8	334973	28,5	176020	لاشيء
15,3	193638	11,3	72819	19,6	120819	العربية وحدها
33,2	419561	27,3	176686	39,3	242875	العربية والفرنسية
10,9	137231	9,4	60755	12,4	76476	العربية والفرنسية ولغة أخرى
0,1	1028	0,1	422	0,1	606	العربية ولغات أخرى غير الفرنسية
0,1	1374	0,1	541	0,1	833	لغات أخرى
100,0	1263825	100,0	646196	100,0	617629	المجموع

المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004.

## 2. التمدرس

### 2.1. نسبة التمدرس للأطفال بين 7 و 12 سنة

أزيد من 4 أطفال من بين 5 أطفال تتراوح أعمارهم بين 7 سنوات و 12 سنة كانوا يتابعون تعليمهم خلال الموسم الدراسي 2003 و 2004. و تختلف هذه النسبة بين وسطي الإقامة، حيث يتقدم الوسط الحضري على الوسط القروي، إذ تم تسجيل ما يناهز 89 % كنسبة التمدرس بالوسط الحضري، مقابل 65% بالوسط القروي. كما تختلف هذه النسبة بين الجنسين ب 4,5 نقط كفرق على حساب الفتيات. فإذا تساوت نسبة التمدرس بين الجنسين في الوسط الحضري، فإنها لا تزال مختلة بالوسط القروي على حساب الفتيات القرويات.

و كنتيجة لتضافر الجهود المبذولة في مجال تعميم التعليم، نلمس تحسنا ملموسا في تمدرس الأطفال، وذلك بالمقارنة مع معطيات إحصاء 1994. إذ ارتفعت نسبة التمدرس بالجهة بمقدار 15,4 نقط بين 1994 و 2004، أي من 66,3 % سنة 1994 إلى 81,7 % سنة 2004. بالإضافة إلى ذلك، تم استدراك بعض التأخير في الوسط القروي، بزيادة 17,9 نقطة في نسبة التمدرس بين الإحصاءين الأخيرين، وخصوصا لدى الفتيات القرويات، بزيادة 27,7 نقطة في هذا المؤشر. كما اتجهت الجهود نحو تقليص الفرق في نسبة التمدرس المسجلة بين وسطي الإقامة من 28,1 نقطة سنة 1994 إلى 23,5 نقطة سنة 2004، وبالأخص لدى الفتيات (من 41 نقطة سنة 1994 إلى 31 نقطة سنة 2004). ومقارنة بين الجنسين، فإن نسبة التمدرس قد تساوت في الوسط الحضري خلال سنة 2004 بعدما سجلت 9,2 نقط كفرق خلال 1994. ونلمس التحسن أيضا في الوسط القروي، إذ تقلصت نسبة التمدرس بين الجنسين من 34,4 نقطة سنة 1994 إلى 15,1 نقطة سنة 2004.

ويتوزع الأطفال المتراوحة أعمارهم بين 7 و 12 سنة والتمدرسون منهم، ونسبة التمدرس حسب الجنس ووسط الإقامة خلال سنة 2004 حسب الجدول الموالي.

#### تمدرس الأطفال بين 7 و 12 سنة حسب النوع ووسط الإقامة

##### 2004

المجموع	الإناث	الذكور	وسط الإقامة
138690	68473	70217	عدد الأطفال بين 7 و 12 سنة
123035	60723	62312	عدد الأطفال المتدرسين بين 7 و 12 سنة
<b>88.7</b>	<b>88.7</b>	<b>88.7</b>	نسبة التمدرس (ب %)
58873	28766	30107	عدد الأطفال بين 7 و 12 سنة
38379	16526	21853	عدد الأطفال المتدرسين بين 7 و 12 سنة
<b>65.2</b>	<b>57.4</b>	<b>72.6</b>	نسبة التمدرس (ب %)
197563	97239	100324	عدد الأطفال بين 7 و 12 سنة
161414	77249	84165	عدد الأطفال المتدرسين بين 7 و 12 سنة
<b>81.7</b>	<b>79.4</b>	<b>83.9</b>	نسبة التمدرس (ب %)

المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004.

ومن خلال هذه المعطيات، نجد أن 3 أطفال متدرسين من بين أربعة يقيمون بالوسط الحضري. وتفاوتت هذه الأعداد بين الجنسين لفائدة الذكور، الذين يمثلون 52,1 % من مجموع الأطفال المتدرسين.

## 2.2. المستوى التعليمي للسكان

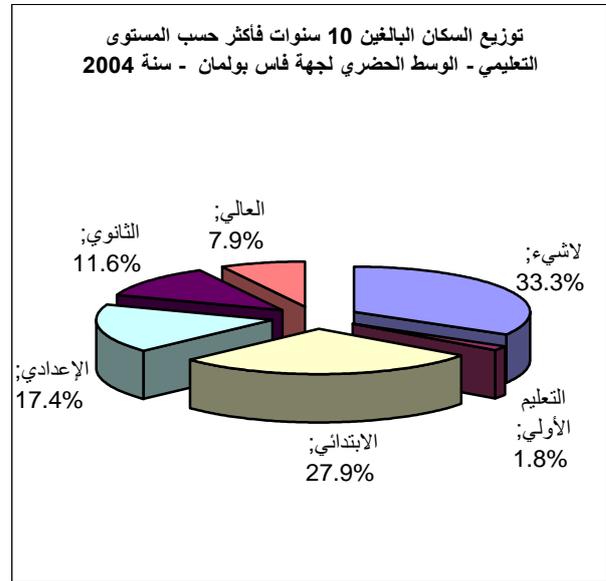
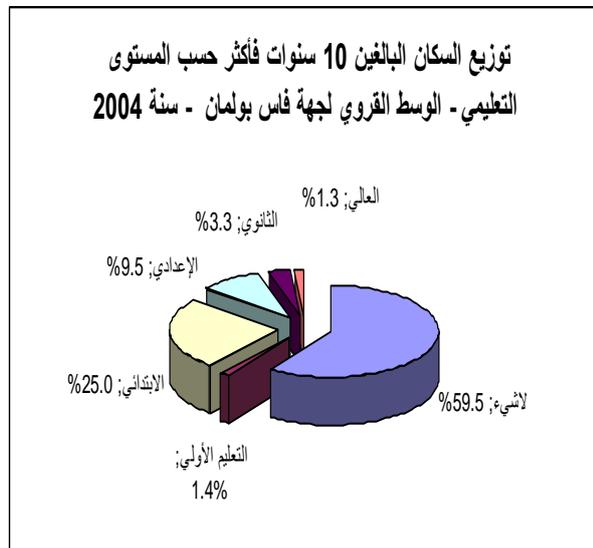
من بين 10 أشخاص بالغين 10 سنوات فأكثر بجهة فاس-بولمان، هناك 6 يتوفرون على مستوى تعليمي. إذا ما استثنينا السكان الأميين أو بدون مستوى دراسي، يشكل السكان البالغون 10 سنوات فأكثر ذوو مستوى دراسي أولي 2,8% فقط من مجموع هذه الفئة من السكان، بينما يمثل الأشخاص المتوفرين على مستوى ابتدائي 45,6%، والأشخاص ذوو المستوى الإعدادي سوى 25,6%، والثانوي 15,7%، والعالي 10,3%. وتختلف هذه النسب بين الجنسين لصالح الذكور، وبين وسطي الإقامة لصالح الوسط الحضري، كما يمكن رصده من خلال الجدول الموالي.

### توزيع السكان البالغين 10 سنوات فأكثر حسب المستوى التعليمي حسب الجنس ووسط الإقامة (ب %)

2004

المستوى التعليمي	الوسط الحضري			الوسط القروي			المجموع	
	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	إناث	مجموع
لاشيء	22,5	43,3	33,3	44,5	75,0	59,5	51,8	40,4
تعليم أولي	3,1	0,6	1,8	2,7	0,1	1,4	0,5	1,7
ابتدائي			27,9			25,0		27,1
إعدادي	65,3	49,0	17,4	51,3	24,6	9,5	42,4	15,3
ثانوي تاهيلي			11,6			3,3		9,3
عالي	9,1	6,8	7,9	2,1	0,6	1,3	5,1	6,1

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004.



## الفصل الثالث : النشاط الاقتصادي

### 1. المساهمة في النشاط الاقتصادي

تم تصنيف أزيد من 558000 فرد مقيم في جهة فاس-بولمان كسكان نشيطين، وذلك حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى الأخير، 2004. ويمثل هذا العدد، 35,6% من سكان الجهة، وهو المعدل الخام للنشاط.

#### 1.1. توزيع السكان حسب نوع النشاط

أكثر من ثلث سكان الجهة مصنفون كنشيطين، مشغولين أو عاطلين، بغض النظر عن سنهم. أما باقي السكان، فهم يعدون غير نشيطين، بحكم أنهم لا يزاولون أي نشاط اقتصادي ولا يبحثون عن عمل، منهم الأطفال والتلاميذ والطلبة وربات البيوت والمتقاعدون، والمسنون والمعوقون. ويتوزع سكان الجهة، حسب نوع النشاط (نشيط أو غير نشيط) بشكل متباين بين الجنسين من جهة وبين وسطي الإقامة من جهة أخرى، كما يبرزه الجدول التالي.

#### توزيع السكان حسب نوع النشاط والجنس ووسط الإقامة

2004

نوع النشاط	الذكور	الإناث	المجموع
الوسط الحضري			
السكان النشيطون	295.029	111.685	406.714
السكان الغير نشيطين	259.231	464.324	723.555
مجموع السكان	554.260	576.009	1.130.269
الوسط القروي			
السكان النشيطون	122.920	28.422	151.342
السكان الغير نشيطين	94.496	191.739	286.235
مجموع السكان	217.416	220.161	437.577
المجموع			
السكان النشيطون	417.949	140.107	558.056
السكان الغير نشيطين	353.727	656.063	1.009.790
مجموع السكان	771.676	796.170	1.567.846

المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004.

ومن خلال هذه المعطيات، يتبين أن عدد السكان النشيطين يفوق عدد السكان الغير النشيطين لدى الذكور. بينما نجد العكس لدى الإناث. و من بين أربعة أشخاص نشيطين ثلاثة ذكور. ومن جهة ثانية، يستقطب الوسط الحضري للجهة حوالي ثلاثة أشخاص نشيطين من بين أربعة. أيضا، أكثر من نصف عدد السكان النشيطين بالجهة هم ذكور حضريون، كما يشير إليه الجدول الموالي:

#### توزيع السكان النشيطين حسب الجنس ووسط الإقامة (ب %)

2004

جهة فاس-بولمان	الذكور	الإناث	المجموع
الوسط الحضري	52,9	20,0	72,9
الوسط القروي	22,0	5,1	27,1
المجموع	74,9	25,1	100,0

المصدر : عن نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004.

## 1.2. معدل النشاط

يمثل السكان النشيطون 35,6% من مجموع سكان جهة فاس بولمان. ويخفي هذا المعدل التباين الحاصل بين الجنسين، إذ أن 54,2% من الذكور يعدون نشيطين. ولا تصل هذه النسبة إلى 17,6% لدى الإناث. كما لم يسجل اختلاف كبير في معدل النشاط بين وسطي الإقامة، الحضري والقروي. غير أن هذا الاختلاف يظهر جليا لدى الإناث، كما يظهر من خلال المعطيات المدرجة في الجدول التالي.

### معدل النشاط حسب الجنس ووسط الإقامة (ب %)

2004

جهة فاس-بولمان	الذكور	الإناث	المجموع
الوسط الحضري	53,2	19,4	36,0
الوسط القروي	56,5	12,9	34,6
المجموع	54,2	17,6	35,6

المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004.

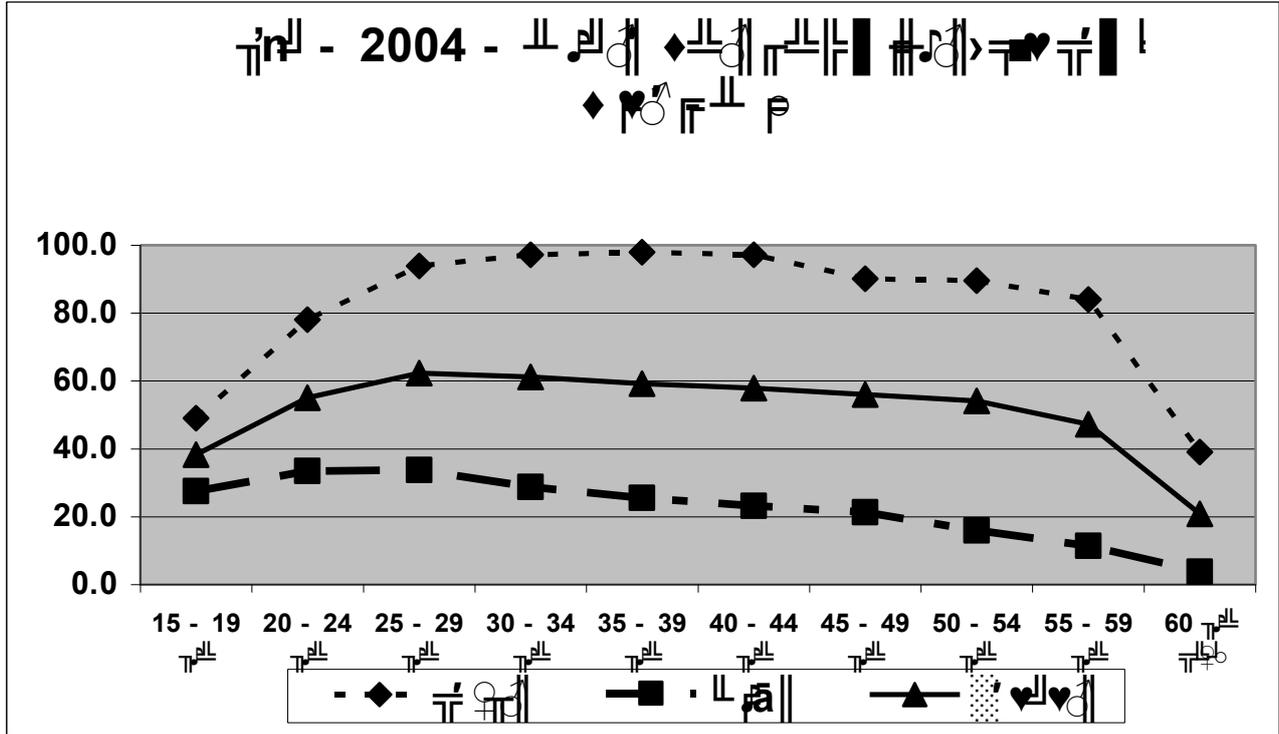
ومن جهة أخرى، يتغير معدل النشاط حسب الفئة العمرية للأشخاص. إذ يبدأ في الصعود منذ الفئة العمرية 15-19 سنة ليصل إلى ذروته بين السن 30 و 50 سنة، ليبدأ في النزول ابتداء من سن الخمسين، كما يشير إليه الرسم البياني. غير أن هذا التطور يختلف بين الجنسين. فإذا كان معدل النشاط يقترب من 100% لدى الذكور بين 30 و 45 سنة، فإنه لا يتعدى الثلث في ذروته لدى الإناث بين 20 و 30 سنة، لينخفض بالتدريج ابتداء من هذه السن.

ومن 1994 إلى 2004، نلاحظ تراجعا طفيفا لمعدل النشاط لدى الشباب والمسنين، وكذلك لدى الذكور لصالح الإناث، وذلك لكل فئات الأعمار، كما يوضح الجدول الموالي.

### تطور معدل النشاط حسب الجنس و فئة الأعمار (ب %)

2004			1994			جهة فاس-بولمان
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	فئة الأعمار
38,3	27,5	49,0	39,8	23,4	56,4	15 - 19 سنة
55,0	33,5	78,0	51,8	25,5	79,3	20 - 24 سنة
62,3	33,7	93,9	57,7	26,5	93,3	25 - 29 سنة
61,2	28,7	97,2	57,9	23,0	98,0	30 - 34 سنة
59,2	25,5	97,9	58,1	21,2	98,1	35 - 39 سنة
57,9	23,2	97,2	58,0	17,7	98,1	40 - 44 سنة
56,0	21,3	90,1	53,2	14,4	95,0	45 - 49 سنة
54,1	15,9	89,5	47,1	10,1	93,2	50 - 54 سنة
47,2	11,4	84,0	48,0	7,8	88,7	55 - 59 سنة
20,8	3,8	39,0	23,6	3,7	43,9	60 سنة فأكثر

المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى، 1994 و 2004.



## 2. السكان النشيطون حسب الحالة في المهنة

يمثل المستأجرون ما يناهز 6 أفراد من 10 أفراد نشيطين مشغولين بالجهة. والإجارة إذن تعتبر الحالة المهيمنة على مختلف الحالات في ممارسة النشاط الاقتصادي للسكان. ويمثل المستقلون الحالة الثانية بعد المستأجرين، و ذلك بثلاثة أفراد من بين 10 نشيطين مشغولين بالجهة. ثم المساعدون العائليون بفرد من بين 10 أفراد. أما الحالات الأخرى، فلا تتجاوز 2% للمشغلين، و 1,6% للمتعلمين. وتتغير هذه النسب بشكل ملموس بين وسطي الإقامة. فإذا كان المستأجرون يمثلون معظم النشيطين المشغولين بالوسط الحضري، فإن المستقلين والمساعدين العائليين يشكلون الحالة المهيمنة في المهنة لدى النشيطين المشغولين القرويين.

ومن خلال مقارنة معطيات الإحصاءين الأخيرين، نجد أن نسبة المستقلين في تزايد على حساب المستأجرين، في الوسط الحضري، والمعينين العائليين في الوسط القروي.

### توزيع السكان النشيطين حسب الحالة في المهنة ووسط الإقامة (ب %)

2004			1994			الحالة في المهنة الرئيسية
المجموع	القروي	الحضري	المجموع	القروي	الحضري	
2,0	1,0	2,5	2,6	0,9	3,2	مشغل
29,3	36,5	26,3	25,6	34,6	22,0	مستقل
56,3	30,1	67,1	58,5	30,3	69,7	مستأجر
10,8	31,7	2,1	10,8	33,5	1,7	معين عائلي
1,6	0,6	2,0	2,4	0,4	3,2	متعلم
-	-	-	0,2	0,3	0,2	غير موضح
100,0	99,9	100,0	100,0	100,0	100,0	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 1994 و 2004.

## الفصل الرابع : الأسر وظروف السكن

### 1. الأسر

تم إحصاء 308206 أسرة بالجهة سنة 2004، وقد سجل هذا الرقم تزايدا متسارعا بالمقارنة مع تزايد عدد السكان، بلغ معدله 2,78% في السنة بين الإحصاءين الأخيرين، مقابل 1,75% كوتيرة سنوية لتزايد عدد السكان. ويدل هذا الفارق بين المعدلين على التقلص النسبي في عدد الأفراد في الأسرة، إذ تراجع حجم الأسرة من 5,6 أفراد سنة 1994 إلى 5,1 سنة 2004. نفس الشيء يمكن ملاحظته على الصعيد الوطني من 5,9 فردا في الأسرة سنة 1994 إلى 5,3 سنة 2004.

#### تطور حجم الأسرة حسب وسط الإقامة

2004			1994			العمالة أو الإقليم
مجموع	قروي	حضري	مجموع	قروي	حضري	
4,91	6,00	4,89	5,42	6,79	5,39	فاس
6,45	6,52	4,28	7,08	7,18	4,43	مولاي يعقوب
4,94	5,38	4,53	5,56	6,19	4,91	صفرو
5,59	5,97	4,84	6,02	6,36	5,08	بولمان
<b>5,10</b>	<b>5,93</b>	<b>4,84</b>	<b>5,64</b>	<b>6,55</b>	<b>5,32</b>	جهة فاس بولمان
5,28	6,03	4,79	5,87	6,58	5,32	المغرب

المصدر: حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى، 1994 و 2004.

وإذا تميزت الأسرة بالجهة بحجم أقل نسبيا من نظيرتها على الصعيد الوطني، فإن مرد ذلك إلى الاختلاف الحاصل بين وسطي الإقامة، إذ يقل هذا الحجم بالوسط الحضري عن نظيره بالوسط القروي، بأكثر من فرد واحد في المتوسط. ويرجع هذا التباين أساسا إلى الخصوبة المرتفعة نسبيا بالوسط القروي للجهة، والتي بلغت 3,8 أطفال لكل امرأة قروية مقابل 2,9 لدى نظيرتها الحضرية.

### 2. ظروف سكن الأسر

#### 2.1. نوع المسكن

لا تزال الدار المغربية العصرية تعتبر المسكن المفضل لأكثر من نصف سكان جهة فاس بولمان. كما أن هذا النوع ينتشر في الوسط الحضري، وبشكل ملفت للنظر، 62,4% من الأسر الحضرية، وذلك مقابل السكن القروي الذي لا يزال يعتبر السمة الرئيسية للمساكن بالوسط القروي، وذلك بإيوائه ل 68,5% من الأسر. وإذا تم تسجيل زيادة 8,8 نقط بين الإحصاءين الأخيرين في نسبة الأسر القاطنة للدور المغربية العصرية، فإن ذلك تم على حساب الأنواع الأخرى للمساكن، والتي تراجعت نسبتها، وإن بشكل طفيف، كالفيلات والشقق والدور المغربية التقليدية المساكن القروية. كما نسجل تراجعا لنسبة الأسر القاطنة للمساكن البدائية بالوسط الحضري، وزيادتها بالوسط القروي.

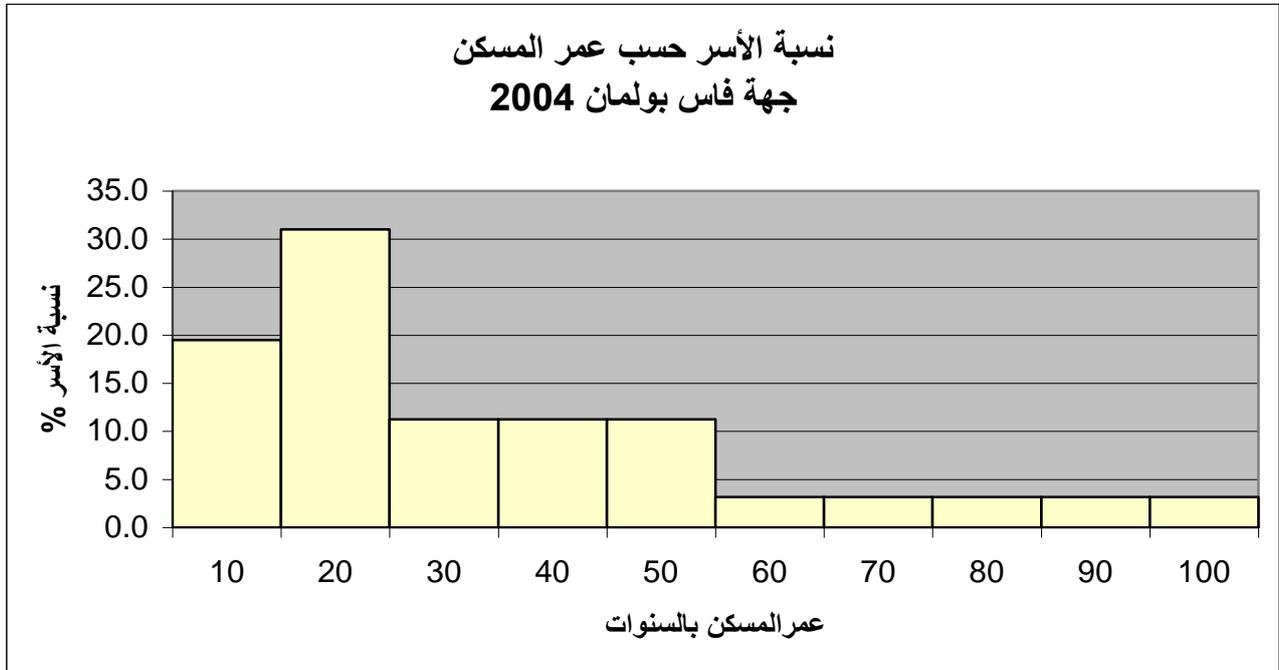
**تطور توزيع الأسر حسب نوع المسكن ووسط الإقامة (ب %)**  
**جهة فاس-بولمان**

2004			1994			نوع المسكن
مجموع	قروي	حضري	مجموع	قروي	حضري	
2,5	0,4	3,2	2,7	0,2	3,5	فيلا أو طابق فيلا
11,8	0,3	15,5	12,7	0,3	17,2	شقة في عمارة
9,9	5,8	11,2	13,7	2,3	17,8	دار مغربية تقليدية
51,3	16,4	62,4	42,5	13,0	53,0	دار مغربية عصرية
4,2	5,5	3,8	4,9	4,1	5,1	سكن بدائي
16,7	68,5	0,3	20,9	78,2	0,4	سكن قروي
3,5	3,0	3,6	2,6	2,0	2,9	أنواع أخرى
99,9	99,9	100,0	100,0	100,1	99,9	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 1994 و 2004.

## 2.2. أقدمية المساكن

بناء على المعطيات المستقاة من الإحصاء العام لسكان والسكنى لسنة 2004، يمكن القول بأن معدل عمر المساكن بجهة فاس بولمان، يصل إلى 29 سنة، وهو ينقص بستين عن نظيره المسجل على الصعيد الوطني. ويختلف هذا المعدل حسب وسط الإقامة: 28 سنة للمساكن المتواجدة بالوسط الحضري و 34 سنة بالوسط القروي. وهذا يدل على الأقدمية النسبية للمساكن القروية. فإذا كان نصف عدد الأسر بالجهة تقطن مساكن بنيت منذ أكثر من 20 سنة، فإن الأمر يختلف بين وسطي الإقامة، إذ تبلغ هذه النسبة أكثر من 61 % من الأسر القروية، مقابل 46 % بالوسط الحضري. كما أن حوالي 20 % فقط من الأسر تقطن مساكن بنيت منذ أقل من 10 سنوات، مقابل 21 % على الصعيد الوطني.



**توزيع الأسر حسب عمر المسكن ووسط الإقامة (ب %)**  
**جهة فاس-بولمان**

2004

عمر المسكن	حضري	قروي	مجموع
أقل من 10 سنوات	19,9	18,0	19,5
من 10 سنوات إلى أقل من 20 سنة	34,2	20,8	31,0
من 20 سنة إلى أقل من 50 سنة	31,9	39,5	33,7
50 سنة فأكثر	14,0	21,7	15,8
المجموع	100,0	100,0	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004.

### 2.3. صفة الحيازة

حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004، أسرتان من بين ثلاثة أسر بالجهة تمتلك مساكنها أو في طريق تملكها، مقابل أسرة من بين خمس أسر لا تزال تكتري مساكنها. أما الصفات الأخرى لحيازة المساكن فلا تصل إلى 10 % من الأسر بالجهة. غير أن هذا التوزيع يختلف باختلاف وسط الإقامة. فالسمة الرئيسية لحيازة المسكن بالوسط القروي تظل هي الملكية، أما اللجوء إلى الاكتراء كصفة حيازة للمسكن فيظل بالأساس في الوسط الحضري. نفس الشيء يمكن ملاحظته على الصعيد الوطني، مع اختلاف بسيط في النسب.

ولمقارنة معطيات الإحصاء بين الأخيرين، نجد أن نسبة الأسر التي تمتلك مسكنها في تزايد على حساب نسبة الأسر المكترية لمسكنها. بينما باقي صفات الحيازة فلم تتغير نسبتها بشكل ملموس.

**تطور توزيع الأسر حسب صفة حيازة المسكن (ب %)**  
**جهة فاس-بولمان**

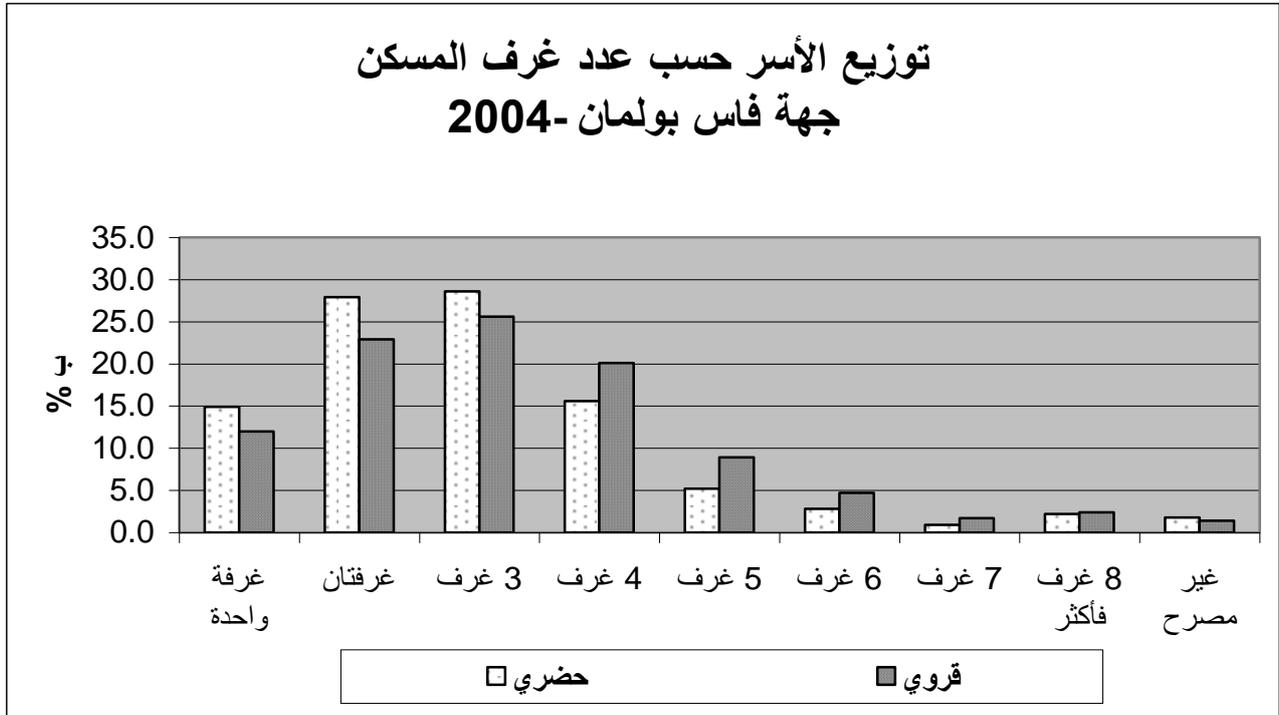
صفة الحيازة	2004			1994		
	مجموع	قروي	حضري	مجموع	قروي	حضري
مالك أو مالك مشترك	63,8	83,9	57,4	60,5	82,6	52,5
في طريق التملك	3,5	0,3	4,5	1,6	0,6	2,0
مكتري	19,4	1,6	25,0	23,8	1,6	31,8
مسكن الوظيفة	1,4	1,2	1,4	1,8	1,0	2,1
ساكن مجانا	9,0	10,6	8,5	9,2	11,6	8,4
حيازة أخرى	1,6	0,4	2,0	0,4	0,4	0,4
غير مصرح	1,4	1,7	1,3	2,7	2,2	2,8
المجموع	100,1	99,7	100,1	100,0	100,0	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 1994 و 2004.

### 2.4. حجم المساكن

حسب معطيات الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2004، يصل متوسط عدد الغرف التي تستغلها الأسرة بجهة فاس بولمان إلى 3 غرف، مع فرق بسيط بين وسطي الإقامة، 2,8 غرف للأسرة القاطنة بالوسط الحضري، و 3,3 غرف للأسرة القروية.

كما عرفت جهة فاس بولمان تحولات مهمة في حجم المساكن بين الإحصاءين الأخيرين. إذ زادت نسبة الأسر القاطنة في مساكن من 3 غرف أو أكثر على حساب المساكن المكونة من غرفة واحدة أو غرفتين، وذلك في كل من الوسطين الحضري والقروي. وهذا يدل على توجه الأسر نحو الإقامة في مساكن من حجم أكبر إضافة إلى تراجع حجم الأسر، مما ينعكس جليا على معدل استغلال الغرف السكنية الذي تراجع بين الإحصاءين الأخيرين.



**تطور توزيع الأسر حسب عدد الغرف في المسكن (ب %)  
جهة فاس-بولمان**

2004			1994			عدد الغرف في المسكن
مجموع	قروي	حضري	مجموع	قروي	حضري	
14,2	12,0	14,9	19,5	15,2	21,0	غرفة واحدة
26,7	22,9	27,9	29,6	29,1	29,8	غرفتان
27,9	25,6	28,6	25,3	25,7	25,2	3 غرف
16,7	20,1	15,6	13,7	16,6	12,7	4 غرف
6,1	8,9	5,2	4,6	6,2	4,0	5 غرف
6,6	8,8	5,9	5,5	5,6	5,4	6 غرف فأكثر
1,7	1,4	1,8	1,7	1,5	1,8	غير مصرح
99,9	99,7	99,9	99,9	99,9	99,9	المجموع
1,7	1,8	1,7	2,1	2,3	2,0	معدل استغلال الغرف السكنية

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 1994 و 2004.

## 2.5. تجهيز المساكن

مقارنة بين الإحصاءين السابقين، يمكن لمس التحسن في توفير وسائل الراحة بالمساكن بجهة فاس-بولمان. إذ تتوفر أكثر من أربعة أخماس الأسر على المطبخ والمرحاض والكهرباء. كما تتوفر ثلاثة أرباع الأسر على المياه الجارية. وتختلف هذه النسب باختلاف وسط الإقامة. إذ لا تزال الأسر القروية تعاني من

النقص في التجهيزات الضرورية فيما يتعلق بالربط بالشبكات العمومية للماء والكهرباء، رغم المجهودات المبذولة من طرف الدولة والمؤسسات العمومية والجماعات المحلية، عبر البرامج الاستثمارية PAGER, PERG وغيرها، والتي يمكن رصدها من خلال مقارنة معطيات الإحصاءين الأخيرين، إذ تضاعفت نسبة الأسر المرتبطة مساكنها بشبكة الماء الصالح للشرب أربع مرات بين الإحصاءين، وبالشبكة العمومية للكهرباء بما يقارب خمس مرات، كما يلاحظ في الجدول الموالي. كما تتجه الأسر، وخصوصا بالوسط القروي، إلى التوفر على مطبخ ومرحاض مستقلين بها داخل المسكن، مما يدل على مدى وعيها بأهمية هذين التجهيزين.

### تطور نسبة الأسر المتوفرة على وسائل الراحة بالمسكن حسب وسط الإقامة (ب %) جهة فاس-بولمان

وسائل الراحة بالمسكن	2004			1994		
	مجموع	قروي	حضري	مجموع	قروي	حضري
مطبخ	83,2	71,6	86,8	74,4	66,9	77,1
مرحاض	85,9	51,8	96,7	75,1	24,5	93,3
حمام عصري أو رشاشة	29,4	5,4	37,0	19,3	2,1	25,4
حمام محلي	6,0	10,3	4,6	3,0	5,8	2,0
مياه جارية	75,3	24,4	91,4	57,5	6,7	75,7
كهرباء	82,8	49,7	93,2	64,3	11,5	83,2

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 1994 و 2004.

## **2.6. كفاءة الإنارة والتزود بالماء للأسر الغير مرتبطة بشبكات التوزيع العمومية**

تعتمد 65% من الأسر الغير مرتبطة بشبكة عمومية للكهرباء، في الإنارة على الغاز، ثم القناديل والشموع، فالبترول. أما الطاقة الشمسية والمولدات الكهربائية فلا تزال شبه منعدمة، رغم المجهودات المبذولة في تجهيز المناطق النائية بهذه المصادر من الطاقة. والجدول الموالي يستعرض النسب المئوية للأسر حسب مصادر الإنارة التي تستعملها في غياب ربط بشبكة عمومية للكهرباء.

### وسائل الإنارة المستعملة من طرف الأسر الغير مرتبطة مساكنها بشبكة عمومية لتوزيع الكهرباء (ب %) جهة فاس-بولمان

وسيلة الإنارة	مجموع	قروي	حضري
البترول	6,9	9,4	1,0
الغاز	64,9	78,9	32,1
القناديل والشموع	19,0	17,2	23,3
الطاقة الشمسية	1,8	2,4	0,4
مولدات كهربائية	0,7	0,8	0,5
وسائل أخرى	7,0	1,7	19,2

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004.

أما ما تستغله الأسر بجهة فاس بولمان من مصادر للماء الشروب كبديل عن غياب الربط بالشبكات العمومية لتوزيع الماء، نجد ما يقرب من ثلث الأسر تعتمد على السقايات العمومية، ثم الآبار، فالعيون، ثم المصادر الأخرى. ومن الملاحظ اعتماد ما يناهز نصف الأسر المعنية (44%) بالوسط الحضري على السقايات العمومية.

**مصادر التزود بالماء للأسر الغير مرتبطة مساكنها بشبكة عمومية لتوزيع الماء الصالح للشرب (ب %)**  
**جهة فاس-بولمان**

2004

مصدر التزود بالماء	حضري	قروي	مجموع
آبار	11,6	35,7	29,3
عيون	6,1	30,9	24,4
سقايات عمومية	44,3	27,0	31,6
مصادر أخرى	19,1	8,0	11,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004.

## 2.7. كيفية تصريف المياه المستعملة

يستغل ثلثا عدد الأسر بجهة فاس-بولمان الشبكة العمومية لصرف المياه المستعملة. بينما تعتمد أسرة من عشرة على الحفر الصحية، و 5 % من الأسر على الآبار المعطلة لهذا الغرض. وتختلف هذه النسب حسب وسط الإقامة. إذ تغيب شبكات الصرف الصحي عن الوسط القروي، بدليل استغلال المتواجد منها من طرف 2 % من الأسر القروية فقط. كما تشكل الحفر الصحية البديل عن شبكة الصرف الصحي في البادية (ثلث عدد الأسر)، بالإضافة إلى طرق أخرى كالأبار المعطلة.

### توزيع الأسر حسب كيفية تصريف المياه المستعملة ووسط الإقامة (ب %) جهة فاس بولمان

2004

كيفية صرف المياه المستعملة	حضري	قروي	مجموع
شبكة عمومية	88,2	1,9	67,4
حفر صحية	4,8	34,3	11,9
آبار معطلة	1,2	17,5	5,1
كيفيات أخرى	5,9	46,0	15,5
المجموع	100,1	99,7	99,9

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004.

## 2.8. تجهيزات أخرى

تتوفر الأسر بجهة فاس بولمان بنسب مهمة على وسائل التواصل، إذ تتعدى نسبة الأسر المستغلة لهذه الوسائل بالجهة، في معظم الأحيان، نظيرتها على الصعيد الوطني. وهكذا، تتوفر أربع أسر من خمس بجهة فاس بولمان على جهاز التلفزة بالمسكن، مقابل ثلاث أسر من أربع على الصعيد الوطني. كما تتوفر 35 % من الأسر بالجهة على الصحون الهوائية مقابل 34 % على الصعيد الوطني. وبخصوص الهاتف الثابت، فتتوفر أسرة من ست أسر بالجهة على هذه الوسيلة بالمسكن، مقابل أسرة من بين سبع أسر على الصعيد الوطني. وتتوفر ست أسر من بين عشرة بالجهة على هواتف نقالة، كما هو الحال على الصعيد الوطني.

وتختلف هذه النسب حسب وسط الإقامة. إذ تتجهز الأسر الحضرية بهذه الوسائل أكثر من مثيلتها المقيمة بالوسط القروي. كما يمكن ملاحظة اعتماد الأسر القروية في تواصلها على الهاتف النقال، كذا تشغيل أجهزة التلفزة بالبطاريات في غياب شبكات توزيع الكهرباء (51,2 % من الأسر القروية تتوفر على تلفزة مقابل 49,7 % من الأسر القروية مرتبطة بشبكة عمومية للكهرباء).

**نسبة الأسر حسب توفرها على تجهيزات منزلية أخرى وحسب وسط الإقامة (ب %)**  
**جهة فاس بولمان**

2004

ب %

التجهيز المنزلي	حضري	قروي	مجموع
التلفزة	87,8	51,2	79,0
الصحن الهوائي	42,1	14,3	35,4
هاتف ثابت	20,4	2,8	16,2
هاتف نقال	65,5	35,9	58,4

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004.